

تربية وانتاج الجاموس

يعود الجاموس الى تحت العائلة البقرية، وهناك اربعة انواع من الجاموس البري ، ويتواجد الجاموس بأعداد قليلة وخاصة في البلدان او المناطق الحارة مثل الهند والباكستان والعراق ومصر .

ويتميز عن الابقار بالمواصفات التالية :

- 1- جسم ضخم بجلد سميك جداً عكس الابقار جلودها رقيقة .
- 2- يحتوي على قرون عريضة ومسطحة عكس الابقار .
- 3- لا يحتوي الجاموس على اللبب او السنم عكس الابقار .
- 4- اختلاف في عدد الكرموسومات ففيها 48 كرموسوم والاخر 50 كرموسوم ، بينما الابقار تحتوي على 60 كرموسوم .
- 5- يقتصر نجاح تربيته في المناطق الحارة والتي تتوفر فيها المستنقعات او المياه بينما الابقار الا تحتاج الى ذلك .

وللجاموس قدرة عالية على استهلاك المواد العلفية الخشنة وتحويلها بكفاءة عالية الى منتجات غذائية مفيدة (منتجات حيوانية) .

يستعمل الجاموس ك حيوان ثلاثي الغرض، فهو يربى لإنتاج الحليب وتربى صغاره الذكور لإنتاج اللحم، كما ويستعمل في الدول النامية ك حيوان عمل، فيستخدم في الحقل لجر العربات التي تحمل المحاصيل الحقلية والمحارث والنواعير .

المميزات العامة للجاموس

يعتبر الجاموس من الحيوانات التي تستطيع تحمل وتتلءم مع الظروف الجوية القاسية التي تتواجد فيها هذه الحيوانات، الا انه يعتبر حيواناً شبه مائي ، اذ انه يحب الاماكن الرطبة والغطس في المياه، وله قابلية عالية على التكيف للظرف الجوية والبيئية الرديئة، فهو يعيش في المناطق التي ترتفع فيها درجات الحرارة الى 50 درجة مئوية في الصيف، ويتحمل البرودة

التي تصل الى الصفر المئوي، علماً ان طول موسم انتاج الحليب في الجاموس هو 305 يوم .

وللجاموس اهمية خاصة في مجال الاعمال الزراعية وبالأخص في مناطق زراعة الرز التي لا يمكن لآلات الزراعة العمل في الاراضي الموحلة والمغمورة بالمياه، وذلك لبطء حركته نسبياً وتحمله للظروف القاسية.

مميزات حليب الجاموس مقارنة مع حليب الابقار

- 1- يتميز الجاموس بالإنتاج العالي من الحليب حيث يصل الى 1200 كغم خلال موسم الحليب .
 - 2- يمتاز حليب الجاموس باللون الابيض نتيجة لعدم وجود الكاروتين في الحليب عكس حليب الابقار ماثل الى اللون الاصفر .
 - 3- حليب الجاموس اغنى من حليب الابقار بمحتواه من الدهن فقد يصل الى 13% وبعض الافراد يصل نسبة الدهن الى 15% بينما الابقار لا يتجاوز نسبة الدهن في حليبها الى 5% .
 - 4- يتميز حليب الجاموس بقيمته الغذائية العالية واكثر تركيزاً من حليب الابقار .
 - 5- حليب الجاموس غني بالكالسيوم اكثر من حليب الابقار ، لذا يستخدم في علاج الكسور لكبار السن ، عدا ان حليب الابقار اكثر تركيزاً في الفسفور من الجاموس .
- رغم مميزات الجاموس في انتاج الحليب الا ان له عيوب وهي :**

- 1- لا يعيش الجاموس في الاجواء المعتدلة ، بل يعيش في المناطق الدافئة والحارة حيث يتوفر الماء .
- 2- مدة الحمل في الجاموس اكثر من الابقار بشهر .
- 3- صعوبة انتشار التلقيح الاصطناعي بسبب صعوبة التنقل والشبق الصامت في الاناث.
- 4- يتعارض الحلب الالي في حلب الجاموس، بسبب شكل الحلمات .
- 5- ضرورة وجود مغاطس لاستحمام الجاموس .
- 6- عصبي المزاج عند وجود الاغراب .

مقارنة بين الجاموس والابقار في الصفات الشكلية والصفات الفسيولوجية والتناسلية

الابقار	الجاموس
	الصفات الشكلية
1- غطاء الجسم صغير وحجمه صغير ايضا"	1- الجاموس له غطاء وجسم ضخم
2- يحتوي على لبب وسنام	2- لا يحتوي على لبب و سنام
3- تكون القرون ناعمة ومدورة الشكل	3- قرون الجاموس متماسكة وعريضة ومسطحة وقلما توجد حيوانات عديمة القرون وهذا يعود الى تأثير الجين السااد
	الصفات الفسيولوجية
4- لا يتحمل الحرارة	4- الجاموس اقل تحملا" للحرارة لذا فهي دائما" ما تتواجد في الماء وتعزى هذه الصفة الى :
أ- لون الجسم عادة يكون ابيض او احمر او بني وهذه الالوان لا تمتص اشعة الشمس بل تعكسها	أ- ان لون الجلد الاسود والذي يأتي من صبغة الميلانوتين يمتص الحرارة
ب- يحتوي الجلد على كميات اعلى من الشحيرات الدموية	ب- يحتوي جلد الجاموس على اوعية شعرية اقل في جلد الابقار
ج- غدد عرقية اكثر	ج- غدد عرقية اقل من الابقار فضلا" عن ان القناة العرقية طويلة مما يقلل تصريف محتوياتها
	د- كثافة الشعر في الجاموس هي عشر كثافتها في الابقار
	الصفات التناسلية
6- الميالبض في الابقار يصل اوزانها الى 20 غم او اكثر	5- الاعضاء الثانوية اقل تطورا" في ثيران الجاموس
7- 2 الى 2,5 سنة	6- وزن الميالبض اقل وزنا 3,5 غم
8- الموسم لا يؤثر في تناسل الابقار فهي تستطيع التناسل على مدار السنة	7- تتأخر اناث وذكور الجاموس بالبلوغ الجنسي 3- 3,5 سنة
9- الغمد الذكري يحتوي شعر وقوة الدفع عالية جدا"	8- يؤثر الموسم في تناسل الجاموس اذ تزداد الرغبة الجنسية في الربيع والخريف
10- لون المنى مائل الى الاصفرار مع لزوجة عالية	9- غمد القضيب لدى ذكر الجاموس لا يحتوي عادة
11- فترة الحمل في الابقار 270 يوم	شعر وسريع الاستجابة الا ان قوة الدفع ضعيفة
	10- لون المنى حليبي ابيض ذو لزوجة قليلة
	11- فترة الحمل لدى الاناث 320 يوم

انتاج اللحم :

يعتبر لحوم الجاموس حتى الان محصولاً ثانوياً من حيوانات ذبحت بعد ان ادت مهمتها، سواء من ناحية الحليب او العمل، وامكانية انتاج اللحم في الجاموس غير مستغلة الى حد كبير، اذا تصل الزيادة الوزنية للجاموس عند عمر 13 شهراً بين 0.58 الى 1 كغم/يوم ونسبة التصافي تصل الى 60% وحتى عمر سنتان (24 شهراً) ، ويلاحظ ان الدهن في الجاموس يتركز تحت الجلد مباشرة وبصورة قليلة داخل العضلات، ولحوم الجاموس تحتوي على الفسفور والحديد وسهلة الهضم .

تصنيف او تقسيم الجاموس :

- 1- الجاموس الهندي : موطنها الهند ، وانتشرت الى بلدان العالم ومنها، ويتميز بحجم جسم متوسط ولون اسود.
- 2- الجاموس الافريقي : موطنه افريقيا ، وحشي يتواجد في الغابات ، يتميز بكبر الحجم والشعر الكثيف واللون الاسود.
- 3- الجاموس الفلبيني : موطنه جزر الفلبين ، يتميز بصغر الحجم وكثافة الشعر واللون البني.
- 4- جاموس جزيرة سلبيس : وهي جزر الهند الشرقية ، ويكون محدود جداً.
- 5- الجاموس الاحمر : يتواجد في غرب افريقيا ، ويتميز بصغر الحجم واللون الاحمر .

الجاموس في العراق

ينتشر الجاموس في مختلف محافظات القطر ، ويستعمل في انتاج الحليب وانتاج اللحم يكون ثانوياً ، ولا يستعمل في العمل ، يحتفظ بذكر واحد لكل 35 جاموسة (انثى) ، وتبقى الانثى (الجاموسة) حتى عمر 15 سنة او اكثر ، وينتخب الذكر من امهات ذات انتاج عالي من الحليب.

مميزات الجاموس العراقي :

- 1- القوة والخشونة وكبير الارجل وطول الجسم .
- 2- اللون الاسود .
- 3- تضع الاناث اول مولود لها عند عمر 4 سنوات .
- 4- انخفاض خصوبة الاناث وتأخر نضجها الجنسي .
- 5- انتاجها من الحليب يصل الى 13 لتر يومياً .